سمات الطرز التصميمية للمقاهي الشبابية

د. باسم غبان

حيدر احمد علي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص:

عندما نتحدث عن style شخص ما، فنعني بذلك ذوقه الشخصي وطريقته الفريدة لفعل الأشياء.

اما في التصميم الداخلي يوجد تصاميم المعينه المرتبطه ببلدان–او عصور معينه، اي ان طريقة اهل ذلك البلد–العصر لفعل الاشياء يمكن اي شخص من ابتكار العشرات من التصاميم ، والطرز التي سأتطرق اليها على سبيل المثال وليس الحصر.

ولتنوع الطرز المستخدمة في الوقت الحاضر وتشعبها التي لم تراعي ملائمة التطورات الحاصلة , من خلال ذلك يتبين لنا ان فكرة انواع الطرز التصميمة لم تعرف بشكل موسع ومحدد الملامح . وبذلك يحدد هدف البحث بالاتي:

1- يهدف البحث الى الكشف عن الطرز التي كانت تستخدم في المقاهي البغدادية واحتمالية توظيفها في وقتنا الحاضر في التصاميم المعاصرة للمقاهي الشبابية .

2- التعرف على الخامات الحديثة المستخدمة في التصاميم الحديثة للمقاهي الشبابية في بغداد .

اما بالنسبة لمنهجية البحث فد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه اكثر المناهج ملائمة للبحث الحالي، وقد اعتمد الباحث (3) ماهي شبابية هي (الاسم مناوي باشا كافيه – دار الاطرقجي – بلو كافيه (Blue Cafee)).

اما اهم النتائج هي:

1- ان موقع المقهى يتحدد بعوامل عديدة منها وجود الاسواق التجارية او وجوده ضمن منطقة سكنية تزدحم بالسكان او قريبة من المطاعم .

2- ان ابعاد الفضاء بشكل عام لم يؤخذ بوصفها متطلباً وظيفياً او جمالياً بصورة اساسية بل ينتج من محددات انشائية اعتمدها المهندس المعماري للمبنى.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

عندما نتحدث عن style شخص ما، فنعني بذلك ذوقه الشخصي وطريقته الفريده لفعل الأشياء.

اما في التصميم الداخلي يوجد تصاميم المعينة المرتبطة ببلدان_او عصور معينه، اي ان طريقة اهل ذلك البلد–العصر لفعل الاشياء يمكن اي شخص من ابتكار العشرات من التصاميم ، والطرز التي سأتطرق اليها على سبيل المثال وليس الحصر.

حيث يمكن أن يكتسب الفضاء الداخلي خصائصه الشكلية من خلال الشكل والمظهر حيث يمكن التركيز على الأجزاء في توليد العمل الفني , أو التركيز على نمط التجميع والتنظيم الفضائي ويعني تجميع الفضاء الداخلي كبناء ملموس ومطوق ومحدد بطراز معين, حيث يمكن تشكيل الأجزاء المكونة للتصميم في توليد طرز جديدة ضمن الشكل النهائي للتصميم, فعند ذلك يستطيع المرسل (المصمم) تجميع وترتيب الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة كاستخدام عناصر تراثية للحصول على تكوينات وطرز تصميمية ذات أنساق جديدة ومعاصرة.

حيث يمكن الاعتماد أن للفكرة ثلاثة أبعاد هي العناصر, العلاقات, المفردات ثمة عناصر تدخل فيما بينها في علاقات فتنشأ عن هذه العلاقات خواص مفردة. فالعناصر والمفردات المكونة للشكل ليس بالضرورة أن تكون مفردات تراثية قد تكون مفاهيم فكرية ذات خصوصية فتمثل مجتمعاً ما , يمكن تحويها إلى تكوينات شكلية.

ولتنوع الطرز المستخدمة في الوقت الحاضر وتشعبها التي لم تراعي ملائمة التطورات الحاصلة , من خلال ذلك يتبين لنا ان فكرة انواع الطرز التصميمة لم تعرف بشكل موسع ومحدد الملامح .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على اختيار المصمم للطُرز التصميمية التراثية وتوظيفها في التصاميم الديكورية الحديثة للمقاهي الشبابية في وقتنا الحاضر وطريقة تحويلها من القديم الى الحديث ومواكبتها للتطور مع مراعاة قيمتها الجمالية والوظيفية بالنسبة للشباب ومدى التأثير الايجابي والسلبي عليهم .

وتطوير التكوينات الطرازية ان امكن في تعبيراتها التقنية والجمالية وتوضيح مدى التغيير في تحويلاتها الزمكانية .

اهداف البحث :

1- يهدف البحث الى الكشف عن الطرز التي كانت تستخدم في المقاهي البغدادية واحتمالية توظيفها في وقتنا الحاضر في التصاميم المعاصرة للمقاهي الشبابية .

2- التعرف على الخامات الحديثة المستخدمة في التصاميم الحديثة للمقاهي الشبابية في بغداد .

حدود البحث :

1- الحد المكاني : مقاهي بغداد كرخ ورصافة

2- الحد الزماني : التصاميم الحديثة التي وظفت في الديكور الداخلي للمقاهي الشبابية منذ سنة 2010_2013.

3- الحد الموضوعي : سمات الطرز التصميمية المستخدمة في التصاميم الداخلية للمقاهي الشبابية .

تحديد المصطلحات :

1- الطُرز :

التعريف الإجرائي: مصطلح يطلق على جماليات الشكل التصميمي الموسوم في جماليات الفضاء الداخلي اياً كان معناه .

2-التصميم:

هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شي ما وانشائه بطريقه ليست مرضيه من الناحية الوظيفية او النفعية فحسب ولكنها تجلب السرور الي النفس ايضا0 فهو تنظيم وتنسيق مجموع العناصر او الاجزاء الداخلية في كل متماسك للشي المنتج. [1]

3- **السمة**

ورد تعريفها في القرآن الكريم، إذ جاءت لفظة السمة في ثلاثـــة مواضع في القرآن منها قوله تعالى (يُمدِدكم ربكم بخمســـة آلاف من الملائكة مسوّمين) (آل عمران، 125). أي مسومين بعلامات خاصة ومميزة. وجاءت لفظة (مسومة) في قوله تعالى (زين للناس حبُ الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوّمة) (آل عمران، 14) فالخيل المسوّمة هي التي تتسم بعلامات خاصة تميزها عن أقرانها، كما جاءت لفظة (سيماهم) في ستة مواضع في القرآن منها قوله تعالى (سيماهم في وجوههم

من أثر السجود) (الفتح/ 29) والمراد بها "السمة التي تحدث في جبهة السجاد من كثرة السجود" [2].

الفصل الثاني – الإطـــار النظري

اساس تصميم المقاهي الشبابية: [3]

عند البدء فى تصميم المقاهي الشبابية (كوفى شوب)او مطاعم التيك اواى او المطاعم الكبيرة هناك عامل مشترك وهو ان مثل هذه المشاريع تعتمد على جذب الجمهور للمكان والراحة النفسية التى يفرضها التصميم الداخلى والخارجى للمكان فالتصميم الداخلي والواجهات هنا فى مثل هذه المشاريع هو اهم عامل فهو الذى يلفت المار خارج المكان للدخول للمكان وهو الذى يجعل الزائر يجلس وقت اطول وهكذا فلابد من حساب كل خطوة والتخطيط السليم لها .

المحاور الجمالية لتصاميم المقاهي الشبابية :

يعد التصميم الشكلي للواجهة وطريقة تعريف المكان عن طريق اعلانات في في الواجهة بعد ذلك التصميم الداخلي للمكان والانطباع الاولي لفكرة التصميم .

1- اختيار مكان المشروع يجب ان يكون فى مكان حيوي بالنسبة للمنطقة الموجود فيها يضمن تنشيط حركة الجمهور وان يكون سهل الوصول اليه.

2- الخروج عن قاعدة المألوف في التصميم المعماري الذي يلتزم بالمحددات الوظيفية والإنشائية وذلك فى الديكورات الداخلية والخارجية وتقديم شيء جديد يجذب الزائر.

3- الاهتمام بكل تفاصيل المشروع وجعلها وحدات مكمله لفكرة التصميم ونرى هذا مثلا من خلال المشروع

4- الاهتمام بالاضاءة فى اظهار التصميم لان الاضاءة ركيزة اساسية للتصميم الداخلى فهناك تصميم يحتاج الى اضاءة ساطعة وبالوان فاتحة بينما لو استخدمنا هذه الاضاءة مع تصميم اخر يضيع .

5- تشكيل الواجهات يعتبر الفضاء الداخلي على صلة وثيقة بالعنصر البشري من خلال الأنشطة الإنسانية التي يقدمها وبالتالي لابد أن تحترم الواجهات القياس الانسانى في أبعادها بالإضافة إلى أن يتوفر فيها صراحة التعبير عن العناصر التي تحتويها .

بحيث يترك فيها أثرا جميلا ومحببا إلى النفس وذلك من خلال دراسة الواجهات بعناية, أيضا يجب أن تكون جذابة تعمل على جذب المتسوقين وتكون تشطيباتها من المواد

ذات الجودة العالية وسهلة الصيانة وتتحمل الأحوال الجوية المختلفة وتأثيرات الإشعاع الشمسي.

نشأة الطرز المعمارية ونشأتها :

يقال ان الحاجة أم الاختراع وحاجة الانسان الى مأوى يلجأ اليه ليأمن وليستقر هي اساس بداية فن العمارة هذا الفن الذي خلد ويخلد تطور ونمو الحضارات الانسانية، فالعمارة توصف بأنها (تاريخ مكتوب على الاحجار)[1]، ونحن وبوساطة اثار الابنية نستدل على العمق الحضاري وعلى مدى التطور الذي وصل اليه البلد الذي يحوي تلك الاثار، فلكل حضارة اسلوبها الخاص في بنائها وانشائها وهذا الاسلوب يسمى الطراز فنقول مثلا طراز الحضارة الاغريقية أي اسلوبها او شكلها الذي تميزت به في كل نواحيها كالبناء (العمارة) والمسرح والزي واللغة و ... الخ.

والطراز التصميمي يتحدد على وفق عوامل عدة ويكمن تقسيمها الى قسمين (القسم الاول العوامل التي لها تأثير دائم وطويل الامد وتدخل هنا الظروف الطبيعية، الجغرافية، المناخ، المواد الانشائية، اما القسم الثاني من هذه العوامل يشمل الدور البارز الذي تلعبه البيئة التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي تنمو وتتطور بها تلك الامة او ذلك الشعب)[3].

ان الطراز التصميمي يعبرعن ابعاد مكانية وابعاد زمانية كما ان الطراز يشير الى معنى الظواهر الفنية، والطراز المعماري بالذات هو دليل الوجود لتلك الفترة التي يمثلها فهو يدلنا على اسلوب التفكير الذي يتبعه اولئك الناس الذين استخدموا هذا الطراز وطريقة عيشهم وعقائدهم وثقافتهم ومناخهم وكل ما مروا به من تقلبات سواء كانت مناخية ، سياسية او دينية.

وتعد الطرز التصميمية صورة صادقة وتعبير دقيق لحضارة الانسان وتطوره، وعندما سارت الحضارة سارت معها العمارة، وتميزت العمارة بصفتين لا يمكن فصلهما (الاولى هي صفة الوجود المادي المستمد من مواد البناء وطرق الانشاء. اما الثانية فهي المحتوى الحسي للمبنى أي ما يتمتع به المبنى من صفات فنية وهي الغرض والوظيفة بأسلوب خاص وتعبير معين)[1].

ومما تقدم نجد ان الطراز التصميمي كنتاج هو مطلب حضاري واجتماعي يتم انتاجه بواسطة تقنيات معينة، والمطلب الاجتماعي يمثل المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع والتي تعكس مطالبه النفعية (الوظيفية) والفكرية والدينية وكل ما يتميز به ذلك

المجتمع من مواصفات وتقاليد فضلاً عن الظروف البيئية. وكل هذه المواصفات يمكن ان نميزها ونكتشفها بوساطة تصاميم هذا المجتمع والتي تميزه عن المجتمع الاخر سواء سبقه او تلاه مع ملاحظة عملية الاستعارة او الاقتباس الحاصلة بين مجتمع واخر سبقه.

إذن لكل مجتمع اسلوب تصميمي تميزه عن مجتمع آخر وتمثله ويمكن بوساطتها ان نستدل على ملامح ذلك المجتمع وسوف يقوم البحث بأستعراض لاهم وابرز النتاجات التصميمة.

لم تكن للمرحلة المبكرة مواصفات خاصة في البناء وذلك لان الانسان لم يكن يعلم أصلا فن البناء، واهم ما يميز هذه المرحلة هو استخدام الكهوف وفتحات ما بين الصخور من قبل الإنسان القديم كملجأ له من أخطار الحيوانات المفترسة ومن التقلبات المناخية واهم ما وجد من اثار لتلك المرحلة هي وجود بعض الصناعات اليدوية لأنواع من الآلات التي يحتاجها الإنسان القديم.

وبعد هذه المرحلة المبكرة جدا بدأت مرحلة أخرى هي بناء المستوطنات السكانية حيث بدأ الإنسان باستخدام الطين في بناء مساكن مكونة من غرفة واحدة واختلفت أشكالها فبعضها مستدير وبعضها مربع او مستطيل وقد أنشأت تجمعات من هذه المساكن المبنية وتطورت بالتدريج طرق البناء واستخدام الحجر في البناء ومن وجود هذه المستوطنات البدائية نستدل على تطور الإنسان القديم ومعرفته بالتدريج فن البناء واستخدامه المواد الطبيعية من المتوفرة لديه كالحجارة والطين وهذه المرحلة هي أساس تفكير الإنسان بإنشاء الأبنية وهي بداية فن العمارة والتصميم حيث بدأت مرحلة جديدة للحياة البشرية بظهور الفترات التاريخية وهي:

1. الطرز التصميمية لعمارة وادي الرافدين.
2. الطرز المعمارية لوادي النيل.
3. الطرز التصميمية للعمارة الإغريقية.
4. الطرز التصميمية للعمارة الرومانية.
5. الطرز التصميمية للعمارة المسيحية.
6. الطرز التصميمية للعمارة البيزنطية.
7. طراز الرومانسك.
8. الطراز الغوطي.
9. العمارة في عصر النهضة.

10. الطرز التصميمية للعمارة الاسلامية.

بنية التصميم لفضاءات المقاهي الشبابية :

بنية التصميم لفضاءات المقاهي الشبابية تمثل مقومات مادية ولامادية للنظام البيئي المحيط، بقربها وبعدها ومقياسها وموقعها في الاحياء السكنية او العمل او الاماكن الترفيهية عند تصميم المنطقة الفضائية، فتعني العلاقة الفضائية بين القوى واجزائها بين الجزء والمتلقي او مستخدم الفضاء كما انها تمثل مجموعة العلاقات التي تظهر في نقطة معينة بالزمن ذي عوامل ومؤثرات مثيرة كتوجيه التصميم وتكوين اشكال فضائية ضمن علاقات فضائية (فضاء مع فضاء) بالتقطيع ــ بالتجاور ــ بالتراكب ــ 000 الخ فتكون مثيرات بتنظيم البنية الفضائية مع الاخذ في الاعتبار موقع المقهى من الجوانب الصحية بابتعادها عن المجاورات القسرية في سلبيتها (السيارات ــ الحشرات ــ الاتربة ــ الاصوات) لاعطاء الراحة النفسية والجسدية في الخدمة المقدمة في المطعم .

لذلك يرى الباحث ان اغلب (المقاهي الشبابية) خصوصاً لم تراع فيها تحديدات البيئة بالنسبة للواجهة اضافة الى الدراسة الصحيحة للتكوينات الداخلية لها من حيث الاثاث والانارة والديكورات الحديثة فيها بالنسبة لديكورات الجدران والسقوف اذ لم تراعي ما هيتها الفعلية ومدى ت أثيرها على الشباب .

العناصر المحددة للفضاء الداخلي للمقاهي الشبابية :

تحدد وتعرف الفضاءات الداخلية بواسطة عناصر المنشأ كالعناصر الأفقية والعناصر العمودية فضلا عن الإنتقالات الفضائية التي تعطي الفضاء الداخلي شكله، وبتحديدها كجزء من الفضاء الأكبر اللامنتهي، وتكوينها نمط الفضاءات الداخلية وتمثل هذه العناصر الحد الفاصل بين البيئة الداخلية والخارجية وصفات كل منهما فضلا عن تحديد السيطرة البيئية للفضاءات الداخلية .

أولاً. المحددات العمودية.

ثانياً. المحددات الأفقية.

العناصر البصرية المؤثرة في الفضاءات الداخلية :

1- **الضوء: Light** : يعد الضوء العامل الجمالي الذي يعمل على خلق مِزاج خاص بالفضاء الداخلي فهو العُنصر المُعرِف للفضاء والشكل إذ لا يظهر مفعول الأشكال ما لم يظهر الضوء الساقط عليها والذي يقوم بدور المُفسِر لها ومن دونه لا يمكننا إدراك الفضاء بصرياً، فهو من أهم العناصر البصرية التصميمية [4]

تلعب الانارة دور مهم في عملية اضفاء الطابع الشبابي للفضاءات الداخلية للمقاهي الشبابية باختلاف شدتها وانواعها وطريقة توزيعها في السقوف كانت ام الانارة الجدارية عموماً إعتمدت الإضاءة في الفضاء الداخلي على عدة تصنيفات للأنظمة المُستخدمة في إنارته وكما يأتي [5]:

2- **اللون Color:** يحتل اللون موقعاً مُتميزاً في الفضاء الداخلي فقد إرتبطت به العديد من الحقائق التصميمية التي تعمل في بناء الفضاء و أثرها في مُستخدميه وتُعد دراسة اللون دراسة مُعقدة وذلك بسبب تداخل وتعدد أنظمتها التي تشمل الجمالية والنفسية والفسيولوجية فضلا عن العوامل الرمزية وكل واحدة من هذه الأنظمة تمتلك مِنهاجاً خاصاً بها.عُرِفَ فنياً بأنه كلمة يُطلقها الفنانون التشكيليون ويقصدون بها المواد الصباغية التي يستعملونها لإنتاج التلوين [6] .

الدلالات الرمزية للون في الفضاء الداخلي:

الألوان تؤثر في المعاني والرموز داخل الفضاء منها ألوان تعطي رمزاً للخطر وأخرى تُعطي رمزاً للسلام وهكذا. فالرموز هي الوسيلة المثلى لتقليص المعلومات المدركة في مكان معين، اذ يقوم الإنسان بترميز الحافز البيئي والإستجابة له، وإن إستجابه الإنسان بشكل فعال لهذا الرمز يعتمد على المعنى الذي يلحقه بهذا الحافز.

والذي يكون مُتداعياً ومُعتمداً على الخبرة السابقة وعلى التأثير الحضاري والتقييم البيئي ، وتمتلك البيئات عدداً لا حصر له من المعاني ، يُعبِر به المُستخدم عن إرتباطه بالفضاء الداخلي، منها الألوان،...، والتي تُستخدم بطرق عديدة فهنالك ألوان خاصة بالعلامات والتحذير، وألوان خاصة بالدول من خلال الأعلام، وأخرى خاصة بالمدارس ولباس العمل، وألوان لمختلف النوادي والجمعيات ، لذلك يستخدم الإنسان الترميز اللوني كوسيلة لتسهيل التفاعل الإجتماعي، وبذلك تعزيز الراحة العامة فلكل لون معنى كرمز فالأحمر مثلاً يُستخدم للتحذير والأخضر للمواد الأمينة والصالحة [7]

3- **الملمس: Texture:** ناعم، صلد، أملس، خشن كل هذه التعبيرات وغيرها أدوات تُساعدنا في وصف ملمس الأشكال والمظهر الخارجي لسطوحها، فهي المُترجم المرئي الذي يُشير إلى خصائص سطح الشكل ومن المعروف لدينا إن لكل شكل يتكون من تجميع السطوح ولكل سطح له صفات خاصة به فقد يوصف بالنعومة والخشونة فالملمس والشكل لا يمكن فصلهما لأن دلالات الملمس على السطح هي

أشكال في نفس الوقت [8] ويتعامل المُصمم الداخلي مع الملمس داخل الفضاءات بشكلين أما:_

4- **الصوت** [9] : الصوت أحد الظواهر الطبيعية الفيزيائية التي وجدت مع الإنسان والطبيعة، ويعتبر الصوت وسيلة من وسائل الاتصال و التعبير عن الرأي.

ومن المؤكد انه تقع على عاتق المصمم المسئولية الأولى والأهم في تصميم المطاعم يستدعي الإلمام بمبادئ الدراسات الصوتية المتمثلة بصورة أساسية في سلوك الصوت في الفراغات المغلقة حيث يمكن من خلال هذه المعرفة اختيار شكل القاعة والتصميم الداخلي الأكثر ملائمة لنوع النشاطات المطلوب تخصيص المبنى فيها. وهذا ما يتضمنه هذا المشروع حيث سندرس سلوك الصوت في الأماكن العامة كفضاءات المقاهي الشبابية .

الطرز التصميمية لعمارة عصر النهضة :

اعتمدت هذه الطرز على:

1. النسب والنظريات الرياضية والهندسية وخاصة الفيثاغورسية.
2. نسب جسم الإنسان بمثابة المفتاح لفك لغز التناسب الأمثل .
3. المبادئ الجمالية .

كما تبين خصائص العمارة من خلال مدينة فلورنسا التي تعتبر كحالة متميزة لعمارة فترة عصر النهضة التي تأثرت بالأوضاع السياسية والاقتصادية والتي تميزت بالأشكال المتنوعة ومفاهيم جديدة لفهم الفضاء المعماري التي ترجم بمفاهيم ومعايير مبنية من خلال المنظور الذي اعتمدته الدراسة الفنية في تلك الفترة في أعمالها والتي ظهرت ملامحها من خلال المبادئ التالية :

1. الاستقامة في المنظور للواجهات وظهور النزعة الذاتية.
2. الوحدة في التعبير باستخدام القناع في واجهة المبنى .
3. الوحدانية في إنتاج الفكرة.
4. إظهار الفن التشكيلي واستخدامه في لغة التعبير المعماري .
5. إبراز القوام الإنشائي للمبني و استخدام الصخور كمادة إنشائية .
6. استخدام السطوح المستوية في الفضاءات الخارجية .

مؤشرات الاطار النظري :

1- ظهرت جماليات المقاهي الشبابية من حيث التصاميم المختلفة المنوعه للمقاهي الشبابية باختلاف الخامات المستخدمة والالوان المعبرة عن البيئة البغدادية وعلاقتها مع الحضارة.
2- ان الطرز التصميمية للحضارات القديمة تعد هي الاساس في بناء ما وصلت اليه الطرز التصميمية الحديثة من حيث تكون الاشكال والرموز المستخدمة في التصاميم المنوعه للفضاءات الداخلية .
4- تعد الطرز التصميمة للحضارة الاسلامية من ابرز واكثر الطرز عراقة في تحديد الاشكال والخامات وابراز تطورها عبر العصور .
5- شكلت المحددات الافقية والعمودية للفضاءات الداخلية للمقاهي الشبابية باختلاف الطرز التصميمية للجدران والارضية والسقوف اضافة الى الاعمدة واستخدام الانارة السقفية منها والجدارية كلاً بحسب التصميم وخدمة لرؤية المصمم مما يستخدم في ارضاء الشاب بالنسبة لفترة جلوسه وتردده على المكان والذي يخدم وظيفة المكان .
6- تحليل الدلالات اللونية والرمزية الموجودة في تصاميم المقاهي الخاصة بالشباب .
7- دراسة المعالجات الصوتية الازمة لوظيفة وجمالية المكان من ناحية توفير الخدمات بشكل سلس واضافة بعض الامور لجعل المكان اكثر شبابياً.
8- اظهرت طراز عصر النهضة والحركات التصميمية الحديثة المختلفة الانواع والالوان والتي برز استخدامها في السقوف والجدران.

الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحث على موضوع قريب من موضوع بحثه الذي هو (الطرز التصميمية للمقاهي الشفافية) والتي اعتمدت الدراسة على تبيان معضم الطرز التصميمة القديمة منها والحديثة ودراسة اشمل للمحددات الافقية لفضاءات التصميم الداخلي والمحددات العمودية لها , لذا اعتمد الباحث على مصادر قريبة الى موضوعه من مصادر مختلفة كانت منها الى رسائل كلية الفنون الجميلة وبحوث عربية ومصادر الانترنت .

1. دراسة حارث اسعد عبد الرزاق الموسومة (المعالجات التصميمية للمحددات الداخلية في الفضاء الداخلي (دراسة تحليلية لبهو الفندق)) , رسالة الماجستير في التصميم الداخلي، 2005.
2. بحث فى العارة الحديثة عمل الطالبات :_ انغام عبد الوهاب مدبولى ومنى السعيد احمد الدسوقى الاشراف د.محمد ابو العلا , مصر ,2004.

3. دراسة تحليلية لفضاءات المطاعم المفتوحة اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الفنون الجميلة – في جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة تصميم داخلي من قبل فاتن عباس لفته الاسدي ,2005.

الفصل الثالث – إجراءات البحث

منهج البحث : أعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينة البحث .

مجتمع البحث : أشتمل مجتمـــع البحث الحالي على التصاميم الداخلية (الفضاء الداخلي للمقاهي الشبابية) التي أنشأت للفترة من سنة 2010م ولغاية 2013 ذلك نتيجة بداية التغيرات التطويرية في التصاميم الداخلية باختلاف التصاميم المستخدمة مع ظهور خامات جديدة مستوردة سهلت عملية التصميم وطريقة تنفيذها التي اطلقت العنان للمصمم في الابتكار للتصاميم الداخلية .

عينةُ البحث : اعتمدَ البحث العينة القصدية المتمثلة بثلاث فضاءات داخلية للمقاهي الشبابية الحديثة بطرز تصميمية قديمة لاهميتها من حيث أستخدام الأساليب التقنية الحديثة المحققة للأداء الوظيفي في هذه الفضاءات، وهذه الأساليب لم تتضح جميعها في باقي العينات الاخرى، ولتوفر المعلومات عنها بشكل كافي للعينة عن باقي مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على ثلاث عينات وتم تحليلها جميعاً للمقاهي الشبابية (كرخ):

1- مقهى الاطرقجي

2- مقهى بلو

3- مقهى مناوي باشا

اداة البحث : أعتمد الباحث مؤشرات الاطار النظري في بناء استمارة التحليل للوصول الى النتائج، نظراً لاعتماد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث جرى تصميم استمارة لبناء التحليل شملت الجوانب التي استهدف هذا البحث الكشف عنها، من محاور رئيسة لتبيان انواع الطرز المختلفة للتصاميم الداخلية للمقاهي الشبابية كونها ذات اهمية لبناء جيل شبابي واعي ومثقف ، بناء على ذلك تم استخلاص المحاور الرئيسة للتحليل وكما هو واضح في جدول (1) استمارة محاور التحليل :

جدول (1) استمارة محاور التحليل

	المحددات الاساسية	المكملات

الطرز التصميمية للفضاء الداخلي للمقاهي الشبابية	سقف	ارضية	جدران	اعمدة	تقنيات الاضاءة	طرز الاثاث	الخامة	اللون	انظمة التصميم

صدق الاداة :

لغرض التأكد من ملائمة الأداة وصحتها، تم عرض استمارة التحليل لترصين محاور التحليل على مجموعة من ذوي الخبرة والدراية في مجال أختصاص التصميم الداخلي والمجالات القريبة منه بعد أن عرض عليهم عنوان البحث ومشكلة البحث وهدف البحث مع أستمارة بناء محاور التحليل (كما موضح في جدول (1) لبيان مدى ارتباط فقراتها مع ما يهدف إليه البحث الحالي للوصول إلى الصيغة النهائية لمحاور التحليل، وبعد ابداء ارائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منها الى تعديل .

1- د. باسم الغبان

2- د. بدريا محمد

3- فاتن عباس

عينة رقم (1)

الاسم مناوي , باشا كافيه – دار الاطرقجي

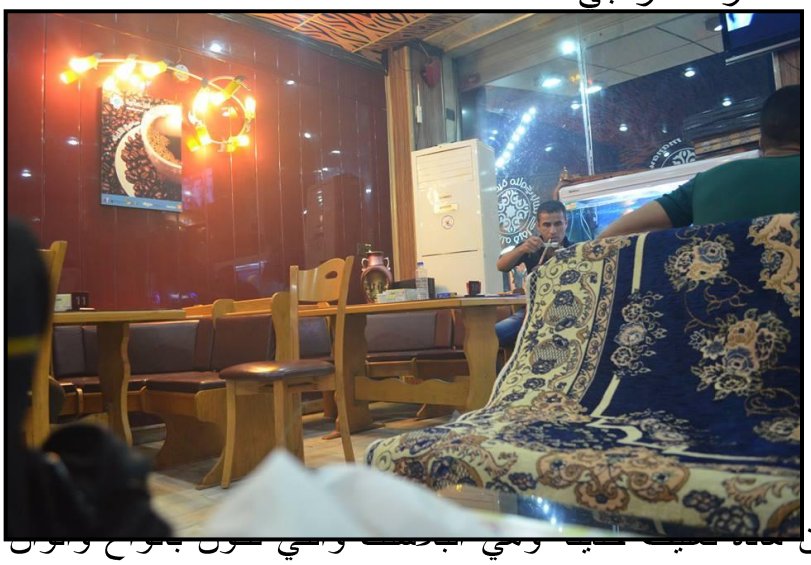

الموقع: المنصور

المساحة: 10م ×20 م

المحددات الانشائية :

تكونت الجدران من [illegible] مختلفة تكون طريقة ربطها عن طريق التعشيق اضافة الى البراغي استخدم هذا اللون لاعطائه طابع القدم للمكان اما السقف تكون من السقوف الثانوية البلاستيك التي تكون

على قطع مربعة 60 سم ×60 سم استخدم لون مقارب الى لون الجدران بنقشة حديثة نوعاً ما.

الفضاء الداخلي :

الوصف العام : يتميز بطابع بغدادي من ناحية الالوان المستخدمة للفضاء وطريقة توزيع الاثاث للجلوس اي ان تكون قطع الجلوس بطريقة مترابطة مع بعضها اي وحدة كاملة مع الطاولة الوسطية .

المكملات:

تم استخدام انارة السبوت لايت كأنارة رئيسية في السقوف الثانوية والتي تعد هي الموجة الحديثة في الانارة للفضاءات الداخلية، اضافة الى ذلك هناك انارة جدارية جمالية اكثر من كونها وظيفية اختيرت ذات تصميم حديث في فضاء يعطي الطابع لقديم نوعاً ما، اعتمدت الواجهة على العرض المباشر للداخل باستخدام خامة الزجاج اضافة الى الاعمدة المغلفة بالخشب البلاستيكي .

الاكسسوارات:

تم اضافة طابع السجاد الشرقي للمقاعد باتجاه واحد لقطع الاثاث دون الاخر .

التحليل العام للاخطاء التصميمة :

1- لم ينجح المصمم في اعطاء طابع القدم للمكان من ناحية اللون وذلك لاستخدامه مادة البلاستيك بالوان بعيدة جداً عن الوان الطراز البغدادي.

2- ظهرت الاضاءة كأضافة دخيلة على الطراز البغدادي العام للفضاء كون المصمم قد استخدم نظام ال spot light

3- ابعدت الارضية الفضاء عن جو المقاهي الشبابية كونها من مادة الرخام العادي والذي لم يحقق موضوع التصميم لفضاء داخلي يعود في ارثه الى البيت البغدادي القديم .

عينة رقم (2)

الاسم مناوي باشا كافيه – دار الاطرقجي

بلو كافيه (Blue Cafee),

الموقع : المنصور

الوصف العام:

الواجهة ذي خامة حجر تعطي طابع القدم مع انه استخدمت عليها خامات متطورة ولون حديث الا انها اضافت جمالية اخرى ببساطة التكوين واللون . المحددات الانشائية :

تكونت الجدران من مادة التغليف الجبس الحائطة كديكورات فقط اضافة الى الارضية فتكونت من الرخام مع اعمدة بلون مقارب اليه اضافة الى استخدام اثاث خشبي من نوصع الصاج الصناعي معها اكتملت الصورة الاولى للانطباع التاريخي له مع اضافات حديثة تحدت ببساطتها الزمن .

الفضاء الداخلي :

الانطباع الاخر تكون من مزيج بين الشباب والمقهى البغدادي القديم بالنسبة للاثاث المرتب بشكل متباعد بمسافات قريبة كجلسة المقهى البغدادي لكن هنا استعملت وحدات

تأثيث حديثة بخامات حديثة مع مايغلف الاعمدة من مادة الخشب البلاستيكي الذي اصبح شائعاً لقله اسعاره وسهولة تنفيذه .

الاكسسوارات :

تكون الفضاء الداخلي من لوحات جدارية مودرن منها ذات طابع تاريخي ومنها ذات طابع تجريدي بالوان متناسقة مع الفضاء الداخلي .

المكملات :

تم اضافة ديكورات جبسية في الجدران منها متداخل ومنها بارز الى الامام استخدم في نفس الوقت كأطار للوحات.

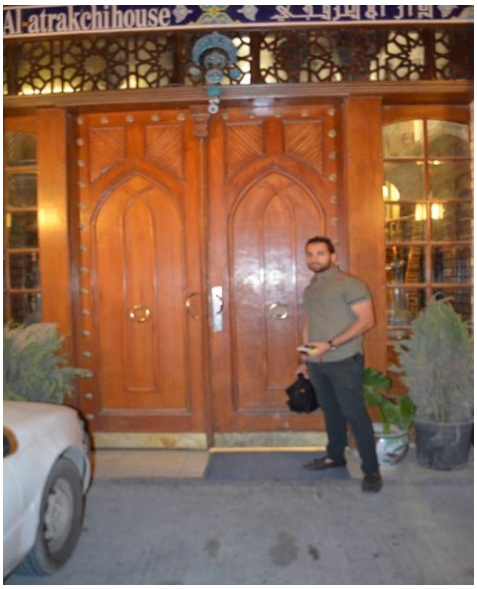

عينة رقم (3)

دار الاطرقجي

الموقع : المنصور

الفضاء الداخلي

الوصف العام :

الواجهة تمثلت بخامة الخشب التي تعطيه انطباع القدم والتراث البغدادي اضافة الى الزخارف المستخدمة في الواجهة من الاعلى اضافة الى استخدام خامة الزجاج في الواجهات والتي تكون بين انطباع القديم والحديث مع الانارة المستخدمة استعملت الانارة الخافتة لاعطاء انطباع القدم، تميز الفضاء الداخلي مزيج بين الالوان والخامات المتقاربة من تراث العراق القديم نسبة الى الاسم دار الاطرقجي .

المحددات الانشائية :

الارضية تكون من الرخام الذي كان على شكل طابوق كالموجود في واجهات البيوت البغدادية، ان الاثاث المستعمل تكون من وحدة متكاملة من غرفة استراحة تكون من المقعد وارتباطه بالخلفية لاعطائه فخامة اكبر في الجلوس .

المكملات :

الاضافات الديكورية المستعملة تكونت من اغراض بغدادية ذات طابع قديم كالمبخرة النحاس في الوسط ووجود الكرام ايضا في العرض الرئيسي للديكور كل هذه رموز تدل على قدامة التصميم .

الاكسسوارات:

تكونت المحددات الافقية اي الجدران من تكوينات الشناشيل البغدادية بخامة الخشب الطبيعي مع النقوش المستخدمة القديمة اما الانارة فكانت ذو لون اصفر بنظام

السبوت لايت والتوزيع المنظم له على شكل افقي واضافة اشكال مزخرفة توزعت بين السبوت لايت .

الفصل الرابع

عرض النتائج :

بعد تحليل عينات البحث اعتماداً على ما توصلت اليه الدراسة من مفردات ضمن الاطار النظري ومن خلال استمارتي الوصف والتحليل، توصل البحث الى النتائج الاتية فيما يخص الفضاء الداخلي للمقهى:-

1- ان موقع المقهى يتحدد بعوامل عديدة منها وجود الاسواق التجارية او وجوده ضمن منطقة سكنية تكض بالسكان او قريبة من المطاعم .
2- ان ابعاد الفضاء بشكل عام لم يؤخذ بوصفها متطلباً وظيفياً او جمالياً بصورة اساسية بل ينتج من محددات انشائية اعتمدها المهندس المعماري للمبنى.
3- ان تصميم الفضاءات الداخلية للمقاهي كان بينها سمات مشتركة بالموضوع والتراث في تصنيف الفضاء كمقهى وهذا ناتج عن ان المبنى مصمم خصيصاً كمقهى للشباب.
4- ان شكل الواجهة الخارجية للمقاهي حققت الهدف الوظيفي في اعطاء سمة الحداثة مع اصالة الموضوع للتراث في المقاهي الشبابية .

الاستنتاجات:

1-تشترك عوامل عديدة ومعايير لتحديد وجود المقهى ومنها طبيعة المقهى لذا فان المقهى اذا صمم ليكون تراثي ذو طابع سياحي .
2-ان اطلالة المقاهي الشبابية الى الخارج له من التاثير الشكلي ما يحقق جاذبية خاصة للشباب لمثل تلك الفضاءات فضلا عن كونه وسيلة للاعلان عن وجودها.
3-ان شكل العناصر المحددة والخامة المستخدمة في انهاءها يرتبط مع شكل وخامة العناصر المحددة للابنية التراثية العامة .
4-ان الاكسسوارت لعبت دور غير منظورفي الفضاءات الداخلية للمقاهي الشبابية.
5-ان توفير الراحة اللازمة في جلسة المقاهي الشبابية والاخذ بنظر الاعتبار الية جسم الانسان يطور من عمل المقهى ويعزز جلستها الاجتماعية الطويلة .

6-ان تنظيم وحدات الجلوس في المقهى بشكل مجاميع متقابلة يعطي صورة عن دور المقهى التراثي في عملية التفاعل الاجتماعي .

التوصيات :

- وضع ضوابط خاصة بتصاميم الفضاءات الداخلية للمقاهي الشبابية وكذلك الواجهة .
- انشاء مقاهي شبابية تعنى بامور الشباب وتغيير توجهم الى الرياضة والعاب الفكر كالعاب الذكاء (الشطرنج والبليارد) اضافة الى اضافة فعاليات اخرى كبرامج لتوعية الشباب ومجالس مناقشة واضافة الكتب باعتباره الصديق الاول للانسان .
- ان نضع الهوية التصميمية المحلية نصب اعيننا وفي اذهاننا عند تصميم بيئاتنا المعاصرة .
- الاستفادة من المواد المحلية المتاحة واضافة مواد خام حديثة بالوان متجددة وفرحة تمثل ميول الشباب وبالتالي يؤدي للتطور العمراني والشكلي للفضاءات مما يساعد على زيادة اقبال الشباب الى المقاهي.

المقترحات:

- القيام بدراسات حول الية البناء التصميمي لفضاء المقاهي وكيفية ادخال محددات مكملة اليها كأضافة الساحبات (لسحب دخان الاركيلة مثلا) .
- تنفيذ فكرة العزل في الجلسات وبتنوع الجلسات وحسب عدد الافراد اي توزع طاولات باشكال مختلفة متبعة بعدد افراد الجالسين .
- اضافة عوازل صوتية الى الجدران باعتبار المقهى شبابي لذلك يراعي فيه الخصوصية للداخل والخارج ايضاً.
- يقترح الباحث استخدام نظام المنيو في تقديم الطعام والشراب ذي الوجبات السريعة وباستخدام تقنية الاياباد كما هو في المقاهي العالمية الشبابية .

الهوامش :

(1) شوقى,اسماعيل، الفن والتصميم, كلية التربيه ،جامعة حلوان،القاهره،1999،ص

(2) الزمخشري، أبو القاسم، جار الله، محمود بن عمر الخوارزمي، (ت 538 هـ) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج3، شركة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده، 1948، ص550.

(3) http://www.lakii.com/vb/a-41/a-261619

(1) كمال، صفوت، مناهج بحث الفلكلور العربي بين الاصالة والمعاصرة، عالم الفكر، م6، ع4، 1976، ص187.

(3) د0 خالد، السلطاني، حديث في العمارة، الموسوعة الصغيرة156، تصدرها دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد: الجمهورية العراقية، دار الحرية للطباعة، بغداد: ص84.

(1) توفيق احمد ، عبد الجواد ، تاريخ العمارة والفنون في العصور الاولى ، ج1 ، ص5 .

(4) عبد الرزاق، حيدر أسعد، "توظيف الألياف البصرية في الفضاءات الداخلية العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، 2002م,ص 34.

(5) Ching, F.D., "Interior Design Illustrated", Van Nastrand Reinhold company, New York, 1987, p122.

(6) كبة، شامل عبد الأمير، "اللون النظرية والتطبيق"، دراسات في الفن والعمارة، بغداد، 1992م , ص7.

(7) كبة، شامل عبد الأمير، "اللون النظرية والتطبيق"، دراسات في الفن والعمارة، بغداد، 1992م , ص130.

(8) بسيوني، محمد، " أسرار الفن التشكيلي "، القاهرة، 1980م ,ص79.

(9)بعباع ,معتصم فؤاد , التصميم المعماري, قسم هندسة البناء ,ب ت , ص 12_15.

المصادر العربية:

1. بسيوني، محمد، " أسرار الفن التشكيلي "، القاهرة، 1980.
2. بعباع ,معتصم فؤاد , التصميم المعماري, قسم هندسة البناء ,ب ت.
3. توفيق احمد ، عبد الجواد ، تاريخ العمارة والفنون في العصور الاولى ، ج1 ، ب،ت.
4. الزمخشري، أبو القاسم، جار الله، محمود بن عمر الخوارزمي، (ت 538 هـ) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج3، شركة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده، 1948.
5. السلطاني، خالد، حديث في العمارة، الموسوعة الصغيرة156، تصدرها دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد: الجمهورية العراقية، دار الحرية للطباعة، بغداد: ب،ت.
6. شوقى, اسماعيل، الفن والتصميم, كلية التربيه ،جامعة حلوان،القاهره،1999.

7. عبد الرزاق، حيدر أسعد، "توظيف الألياف البصرية في الفضاءات الداخلية العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم، بغداد، 2002.
8. كبة، شامل عبد الأمير، "اللون النظرية والتطبيق"، دراسات في الفن والعمارة، بغداد، 1992.
9. كمال، صفوت، مناهج بحث الفلكلور العربي بين الاصالة والمعاصرة، عالم الفكر، م6، ع4، 1976.

المصادر الاجنبية:

10. Ching, F.D., "Interior Design Illustrated", Van Nastrand Reinhold company, New York, 1987, p122.
11. http://www.lakii.com/vb/a-41/a-261619

Features of youth coffee styles in . 13 student Baghdad 2015

Haidarahmed ali

When we talk about a person style we mean to know his savoir and brilliant way to do things. While the internal design

May caution smart designs connected with specific countries or ages there hour every body can innovate many designed innovations and styles there are variousness of styles that are not considered the developments and we notice that these designs haven't know consciously and widely research aims to indicate

1- explain the styles are used in Baghdad and propelty to use in this time with modern designs of youth coffee
2- explain the modern materials that used in modern design of youth coffee in Baghdad

there researcher depends on descriptive analytic method because its agrees with this research he specified

three coffee ,manawi basha, , Dar al attrakchi and blue coffee)

the research has come to two conclusions was the most important

1- Many factors are determined the location of coffee such as super markets ,restaurant and public area
2- Generally , the space dimensions are not taken as beauty or functional requirement , but it produced from constructional restrictions that are introduced by designing engineer